



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ولا يزع عنها إلا هالك وأصلى وأسلم عليه وعلى آل بيته الأطهار وصاحبه الأخيار ومن تبعهم وتمسك بضرها إلى يوم الدين .

أم بعد

مما لا شك فيه بأن الروافض الشيعة ما تركوا شيئاً في الدين كبيراً أو صغيراً إلا كان لهم فيه قدم سبق في الإبتداع والتحريف والتبديل فأصبح لهم دين يتعبدون به غير دين رب العالمين الذي بعث به الرسول الأمين ﷺ .
فبتدعوا أذكار وأوراد وأعياد ما أنزل الله بها من سلطان
ومن تلك البدع ما ورد عنهم في عيد (الغدير الأكبر) وهو يوم العهد المعهود والميثاق المأخوذ.

ما هو عيد الغدير عند الروافض المجرمين

عيد الغدير هو عيد الله الأكبر وعيد آل محمد صلى الله عليهم أجمعين وهو أعظم الأعياد وإسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود واسمه في الأرض هو الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ، وفيه نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال "من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه" وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة.

الأعمال المستحبة يوم الغدير ..

يوم عيد الغدير وهو عيد الله الأكبر وعيد آل محمد (عليهم السلام)، وهو أعظم الأعياد ما بعث الله تعالى نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم ويحفظ حرمة، وإسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود، واسمه في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود، وروي أنه سئل الصادق (عليه السلام) : هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر؟ قال : نعم أعظمها حرمة ، قال الراوي : وأي عيد هو؟ قال : اليوم الذي نصب فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال : ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وهو يوم ثمانى عشر من ذي الحجة . قال الراوي : وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال : الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد (عليهم السلام) والصلاة عليهم، وأوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمير المؤمنين (عليه السلام) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الانبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياءهم بذلك فيتخذونه عيداً، وفي حديث أبي نصر البزنطي عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه أنه قال : يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (عليه السلام) فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لآخوانك العارفين، وأفضل على آخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، وإخلاصة أن تعظيم هذا اليوم الشريف لازم وأعماله عديدة :

الاول :

الصوم وهو كفارة ذنوب ستين سنة، وقد روي أن صيامه يعدل صيام الدهر ويعدل مائة حجة وعمره .

الثاني :

الغسل .

الثالث :

زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وينبغي أن يجتهد المرء أينما كان فيحضر عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد حكيت له (عليه السلام) زيارات ثلاث في هذا اليوم، أولاها زيارة أمين الله المعروفة ويزارها في القرب والبعد وهي من الزيارات الجامعة المطلقة ايضاً، وستأتي في باب الزيارات ان شاء الله تعالى .

الرابع :

أن يتعوذ بما رواه السيد في الاقبال عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) .

الخامس :

أن يصلي ركعتين ثم يسجد ويشكر الله عزوجل مائة مرة ثم يرفع رأسه من السجود ويقول :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْؤاً أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفْضَلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِبَابَتِكَ، وَأَهْلِ دِينِكَ، وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا، ثُمَّ

أَرَدْتُ الْفَضْلَ فَضْلاً، وَالْجُودَ جُوداً، وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ جَدَدْتُ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسِياً مَنْسِياً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً، فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بَانَ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَهَدَيْتَنِي لَهُ، فَلَيْكَنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تَتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيَّ ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، فَأَنْكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، اَللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَصَدَقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَّ اللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَآخِي رَسُولِهِ وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عِلْماً لَدَيْنَ اللَّهِ، وَخَازِناً لِعِلْمِهِ، وَعَيْنَةً غَيْبِ اللَّهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، وَآمِينَ اللَّهُ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَشَهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ، اَللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنْكَ وَلَطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، وَصَدَقْنَاهُ وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، فَوَلَّانَا مَا تَوَلَّيْنَا، وَاحْشَرْنَا مَعَ أَتَمَّتْنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ، وَلَهُمْ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهَدَهُمْ وَغَائِبِهِمْ وَحِجَّتِهِمْ وَمِيتَتِهِمْ، وَرَضِينَا بِهِمْ أُمَّةً وَقَادَةً وَسَادَةً، وَحَسَبْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلاً، وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّةً، وَبَرَّئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرِياً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْتَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ، وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، اَللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا، وَمَا دَانُوا بِهِ دَنَا، وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا، وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا، وَمَنْ عَادُوا عَادِينَا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا، وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، اَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا، وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا، وَآخِئْنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ، وَآمَنَّا إِذَا آمَنَّا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَتَمَّتْنَا فِيهِمْ نَاتَمَّ وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوٌّ لِلَّهِ نُعَادِي، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يسجد ثانياً ويقول مائة مرة الحمد لله (ومائة مرة) شُكراً لله، وروي أن من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الولاية الخبر، والافضل أن يصلي هذه الصلاة قرب الزوال وهي الساعة التي نصب فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) بغدير خم اماماً للناس وأن يقرأ في الركعة الأولى منها سورة القدر وفي الثانية التوحيد .

السادس :

أن يغتسل ويصلي ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرًا، فهذا العمل يعدل عند الله عزوجل مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة، ويوجب أن يقضي الله الكريم حوائج دنياه وآخرته في يسر وعافية، ولا يخفى عليك أن السيد في الاقبال قدّم ذكر سورة القدر على آية الكرسي في هذه الصلاة، وتابعه العلامة المجلسي في زاد المعاد فقدّم ذكر القدر كما صنعت أنا في سائر كتبي، ولكني بعد التتبع وجدت الاغلب ممن ذكروا هذه الصلاة قد قدّموا ذكر آية الكرسي على القدر واحتمال سهو القلم من السيد نفسه أو من الناسخين لكتابته في كلا موردَي الخلاف وهما عدد الحمد وتقديم القدر بعيد غاية البعد، كاحتمال كون ما ذكره السيد عملاً مستقلاً مغايراً للعمل المشهور والله تعالى هو العالم، والافضل أن يدعو بعد هذه الصلاة بهذا الدعاء رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا الدُّعَاءَ بِطَوْلِهِ .

السابع :

أن يدعو بدعاء الندبة .

الثامن :

أن يدعو بهذا الدعاء الذي رواه السيد ابن طاووس عن الشيخ المفيد : اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلَيْ وَلِيِّكَ وَ الشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصْتَهَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ الْقَادَةِ، وَالِدَعَاةِ السَّادَةِ، وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ، وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ، وَسَاسَةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ، وَالسَّفِينَةِ النَّاجِيَةِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَزَانَ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانَ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمَ دِينِكَ، وَمَعَادِنَ كَرَامَتِكَ وَصِفَوَاتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَنْقِيَاءِ النَّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ، وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ آتَاهُ نَجَى وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسَآلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ، وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ اقْتَصَرَ آثَارَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ، وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَذَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ، الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ، وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالشَّاهِدِ لَكَ، وَالِدَالِ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأْتَمَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ، وَالْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ، وَلَا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ، اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ، وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ، وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرِِرْ بِهِ عِيُونَنَا، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَبَصَرْنَا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمْنَا بِهِ، وَشَرَفْنَا بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُمَا وَعَلَى عَتَرَتِكُمَا وَعَلَى مُحْبِبَيْكُمَا مِنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَتَيْسِيرِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُلْعَنَ مِنْ جَحْدِ حَقِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لَا طُفَاءَ نُورِكَ، فَابْيَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ، اللَّهُمَّ فَرجَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ أَمْلَا الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مَلَكْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ .

التاسع :

أَنْ يَهْنَىءَ مِنْ لِقَائِهِ مِنْ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقُولُ أَيْضًا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعْدَهُ الْيَنَّا وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ وَالْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ .

العاشر :

أَنْ يَقُولَ مِائَةَ مَرَّةً : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ لِكُلِّ مَنْ أَعْمَلَ تَحْسِينَ الثِّيَابِ، وَالتَّزْيِينَ، وَاسْتَعْمَالَ الطَّيِّبِ، وَالسَّرُورِ، وَالِابْتِهَاجِ، وَافْرَاحِ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَالْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ، وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ، وَالتَّوَسُّعِ عَلَى الْعِيَالِ، وَاطْعَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَفْطِيرِ الصَّائِمِينَ، وَمَصَافِحَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَزِيَارَتِهِمْ، وَالتَّبَسُّمِ فِي وَجُوهِهِمْ، وَارْسَالِ الْهَدَايَا إِلَيْهِمْ، وَشُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَتِهِ الْعَظْمَى نِعْمَةَ الْوَلَايَةِ، وَالْإِكْثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وَمِنِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَدَرَاهِمُ يُعْطَى فِيهِ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ يَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْيَوْمِ، وَاطْعَامُ الْمُؤْمِنِ فِيهِ كَأَطْعَامِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ .

قال الصادق :

صَوْمُ يَوْمٍ غَدِيرٍ خَمٌّ يَعْدِلُ صِيَامَ عَمْرِ الدُّنْيَا ، لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ عَمَرَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَوْ صَامَ مَا عَمَرَتِ الدُّنْيَا ، لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ ، وَصِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ حُجَّةٍ وَمِائَةَ عَمْرَةٍ ، وَهُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا وَتَعِيدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَعَرَفَ حُرْمَتَهُ ، وَاسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ ، وَفِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ ، وَالْجَمْعِ الْمَشْهُودِ .

وَمَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَةٍ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ الْحَمْدِ عَشْرًا ، وَ { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } عَشْرًا ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا ، عَدِلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةُ أَلْفِ حُجَّةٍ ، وَمِائَةُ أَلْفِ عَمْرَةٍ .. وَمَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَائِنَةً مَا كَانَتْ ، إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِي يَسْرٍ وَعَافِيَةٍ ، وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ فَنَاءً وَفَنَاءً ، فَلَمْ يَزَلْ يَعِدُ حَتَّى عَقَدَ عَشْرَةَ .

ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَا الْفَنَاءُ ؟ .. قُلْتُ : لَا ، قَالَ : مِائَةُ أَلْفٍ ، وَكَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ بَعْدَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَسَقَاهُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ، وَالدَّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ ؟ .. لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، لَا وَاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ :

الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم ، وجعلنا من المؤمنين ، وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهد إلينا ، وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولالة أمره ، والقوام بقسطه ، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذّبين بيوم الدين

قال الصادق :

إذا كان يوم القيامة زُفّت أربعة أيامٍ إلى الله عزّ وجلّ ، كما تُزفّ العروس إلى خدرها : يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، ويوم الجمعة ، ويوم غدیر خم .

وإنّ يوم غدیر خم بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب ، وإنّ الله عزّ وجلّ ليوكّل يوم غدیر خم ملائكته المقربين ، وسيدهم جبرائيل ، وأنبياء المرسلين ، وسيدهم محمد ، وأوصياء الله المنتجبين ، وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين ، وعباد الله الصالحين ، وسيدهم يومئذ سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار حتى ينادوا بها الجنان ، كما يناد الراعي بغنمه الماء والكلاء .

قلت : يا سيدي !.. تأمرني بصيامه ؟.. قال :

إي والله ، إي والله ، إنه اليوم الذي نجّى الله فيه إبراهيم من النار ، فصام شكراً لله عزّ وجلّ ذلك اليوم ، وإنه اليوم الذي أقام رسول الله أمير المؤمنين علماً ، وأبان فضله ووصيته ، فصام ذلك اليوم ، وذلك يوم صيام وقيام ، وإطعام الطعام ، وصلة الأخوان ، وفيه مرضاة الرحمن ، ومرغمة الشيطان .

قلت

سبحان الله ما تركت هذه الفرقة الضالة المضلة شيئاً في الدين إلا حرفته وبدلته تبديلاً وها هو عيد عند القوم استحدثوا وابتدعوا مع أعياد المسلمين وضلوا وتقولوا على رب العالمين وعلى نبيه الكريم ❌ وعلى الأئمة المعترين ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم أيها المبدلين والمنحرفين عن سنة الهادي الأمين ❌ ونسأل الله إما أن يهديكم أو يطهر الأرض منكم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



كاتب المقالة : الشيخ/محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 10/11/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com